



جامعة القاهرة

كلية الحقوق

الحماية الجنائية لتكنولوجيا الحاسب الآلي والنظم المعلوماتية

رسالة دكتوراة

مقدمة من الباحث

محمود عبد العزيز أبازيد

لجنة الحكم على الرسالة

الأستاذ الدكتور / محمود محمد كبيش

(مشرقا ورئيسا)

أستاذ القانون الجنائي

العميد السابق لكلية الحقوق . جامعة القاهرة

المستشار الدكتور/ عبد المجيد محمود عبد المجيد

(عضوا)

رئيس محكمة الإستئناف العالى

النائب العام الأسبق لجمهورية مصر العربية

المستشار بمحكمة النقض بأبو ظبي

الأستاذ الدكتور / عمر محمد سالم

(عضوا)

أستاذ القانون الجنائي

عميد كلية الحقوق

جامعة القاهرة

بسم الله الرحمن الرحيم

وَقُلْ رَبِّ زِدْنِي عِلْمًا
صدق الله العظيم

الحمد لله الحق العدل الذي هدانا
لهذا، وما كنا لنهتدي لولا أن
هدانا الله، والصلاة والسلام علي
سيد المرسلين وخاتم النبيين سيدنا
محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

إهداء

أهدي ثمرة مجهودي إلي وطني الغالي

مصر

وأرواح شهدائنا الأبرار

وروح والدتي الغالية... ووالدي أطل الله عمره

وروح أستاذي الدكتور/ مأمون محمد سلامة

وأشقائي وحبيبتي الغالية وأولادي

ولكل من أعانني في إتمام دراستي وإنهاء بحثي

وأخص بالذكر

الأستاذ الدكتور/ طارق فتحي سرور

والمستشار الدكتور / محمد سميرزكي أبوطه

فلهم كل التقدير والعرفان

شكر وتقدير

المقام هنا مقام شكر وتقدير وعرفان.. فأتقدم بخالص
الشكر والتقدير.

لأستاذ الدكتور/ محمود محمد كبيش
الذي شملني برعايته بقبوله الإشراف علي هذه الرسالة
وأفاض على بعلمه وجهده ووقته خلال فترة البحث .

كما يطيب لي أن أتقدم بخالص الشكر والتقدير
لأستاذ الدكتور/ عمر محمد سالم
الذي أثرنى رغم إلتزاماته بشرف قبوله عضوية لجنة
الحكم علي الرسالة

كما أتوجه بخالص الشكر والتقدير
للمستشار الدكتور/ عبد المجيد محمود عبد المجيد
الذي تكرم وشرفني بقبوله عضوية لجنة الحكم علي
الرسالة

فلهم أسمى آيات التقدير والعرفان

مقدمة

- التعريف بالموضوع

لما كان القرن التاسع عشر قد حصر إهتمامه في تنمية مصادر الطاقة وقيام ثورة صناعية أدت لتغيير كافة جوانب الحياة وتطويرها فإن القرن العشرين لاسيما النصف الثاني منه سيبقى دوماً لتاريخ الإقتصاد هو قرن المعلومات ولا شك أن إستخدام أجهزة الحاسب الآلي والتي تسمح بمعالجة هذه المعلومات هي ركيزة هذه الثورة الهائلة. ولم تكن مسألة تجميع المعلومات وتخزينها ومعالجتها تشكل ثمة مشكلة فيما قبل ومنذ وقت بعيد نظراً لكون كم المعلومات المتولد من التفاعلات البشرية محدود بطبيعة الحال إلا أنه مع تقدم البشرية ^(١) وزيادة المعارف والعلوم وانتشار الثورة الصناعية زاد كم المعلومات بحيث أضحت الطرق التقليدية عاجزة عن جمعها وتنظيمها مما كان معه ضرورياً إستخدام أساليب علمية وتقنية لمواجهة الأمر ^(٢).

(١) الدكتور / نبيلة إسماعيل رسلان . المسئولية في مجال المعلومات

والشبكات . مجلة روح القوانين كلية الحقوق . جامعة طنطا . العدد

الثامن . عام ١٩٩٩ . ص ٢٥٣ . وفي الفقه الفرنسي

**Benoussanet: Les maintenance des systemes
informatiques et Le droit , ed.Hermes 1993 , p.84 .**

(٢) الدكتور/ على عبد القادر القهوجي الحماية الجنائية لبرامج الحاسب.

دار الجامعة الجديدة للنشر. الاسكندرية. طبعة ١٩٩٧. ص ٣ ، ٤ .

ومع إنتشار الثورة المعلوماتية وتصاعدها كانت الثورة التكنولوجية المعلوماتية والتي تطورت بسرعة فائقة مواكبة لإزدياد كم المعلومات حيث ظهرت شبكة المعلومات والإتصالات الدولية – الإنترنت – والتي تسمى شبكة الشبكات – والويب، مما أدى لإنتشارها وإزدياد مستخدميها على مستوى العالم.⁽³⁾ ومع التطور التقني الهائل وإزدياد الخدمات التي تقدمها الشبكة المعلوماتية لمستخدميها فأضحى من الأساسيات لأي مؤسسة أو جامعة أن يكون لها موقع على الشبكة المعلوماتية لتقديم خدماتها سواء العلمية أو الاجتماعية أو الاقتصادية فضلا عن التجارة الالكترونية والخدمات المعرفية وأيضا الصحافة الالكترونية وغير ذلك. حتي أضحت مصدر قوة في شتى مناحي الحياة المختلفة سواء الاقتصادية أو السياسية أو غيرها لمن يحسن إستخدامها وعرفت بصناعة المعلومات . ومن ثم تحولت لخدمة تباع وتشتري تخصصت فيها شركات عملاقة متعددة الجنسيات تهدف أساساً لتحقيق

**(3) Richard Milcher (M) et marquette nous
edsmaire de quelques problemes actuels . lamy
droitcommercial. Ni 35 Jaiilet 2000. p 2,3.**

٥		مقدمة
١٠		الفصل التمهيدي : ظاهرة جرائم الحاسب الآلي وخطورتها
١١		المبحث الأول : ماهية الإنترنت
٢٥		المبحث الثاني : المصلحة المحمية
٣٩		المبحث الثالث : خطورة الإجرام المعلوماتي وأهمية مواجهته
٤٠		المطلب الأول : ظاهرة الإجرام المعلوماتي وتطورها
٤٨		المطلب الثاني : مدى الحاجة لتنظيم قانوني لنظم الكمبيوتر والإنترنت
٥٤		المبحث الرابع : تأمين تبادل المعلومات عبر الشبكة والرقابة على تداولها
٥٨		المطلب الأول : الأثر القانوني للمعلومات عبر الإنترنت
٦٥		المطلب الثاني : رقابة تداول المعلومات على الشبكة
٩٥		المبحث الخامس : ضرورة التعاون الدولي في مكافحة جرائم الحاسب الآلي
١٢٨		الباب الأول : الأحكام العامة لجرائم الحاسب الآلي
١٣٠		الفصل الأول : الأحكام الموضوعية لجرائم الحاسب الآلي
١٣٠		المبحث الأول : ماهية جريمة الحاسب الآلي وطبيعتها
١٣٠		المطلب الأول : تعريف جريمة الحاسب الآلي وطبيعتها
١٣٦		المطلب الثاني : خصائص الجناة في جرائم الحاسب الآلي
١٦٠		المطلب الثالث : خصائص جرائم الحاسب الآلي
١٦٨		المطلب الرابع : موضع جرائم الحاسب الآلي من القانون العقابي المصري
١٧٢		المبحث الثاني : شرعية الجرائم والعقوبات في إطار جرائم الحاسب الآلي

المطلب الأول	: مبدأ شرعية الجرائم والعقوبات.....	١٧٢
المطلب الثاني	: النطاق المكاني للنص الجنائي في جرائم الحاسب الآلي.....	١٧٨
المطلب الثالث	: الركن المادي لجرائم الحاسب الآلي.....	١٨٨
الفرع الأول	: عناصر الركن المادي المميزة لجرائم الحاسب الآلي.....	١٩٨
الفرع الثاني	: تقسيم جرائم الحاسب الآلي.....	٢٠١
الفرع الثالث	: أنواع جرائم الحاسب وفقا لمدة السلوك الإجرامي.....	٢٠٣
المبحث الثالث	: المساهمة الجنائية.....	٢٠٦
المطلب الأول	: المساهمة الأصلية في الجريمة.....	٢١٠
المطلب الثاني	: المساهمة التبعية في الجريمة.....	٢١١
المطلب الثالث	: المساهمة الجنائية في إطار جرائم الحاسب الآلي.....	٢١٤
الفرع الأول	: ماهية المساهمة الجنائية وصورها.....	٢١٤
الفرع الثاني	: تحديد الفاعل في جرائم الحاسب الآلي.....	٢١٩
المطلب الرابع	: المسؤولية الجنائية في إطار جرائم الحاسب الآلي.....	٢٢٩
الفصل الثاني	: الأحكام الإجرائية لجرائم الحاسب الآلي.....	٢٥٤
المبحث الأول	: مرحلة ما قبل المحاكمة.....	٢٥٥
المطلب الأول	: مرحلة جمع الاستدلالات.....	٢٥٥
الفرع الأول	: الضبط الإداري والضبط القضائي.....	٢٥٧

٢٥٩	: سمات الضبط القضائي في جرائم الحاسب الآلي.....	الفرع الثاني
٢٦٤	: البلاغ عبر العالم الافتراضي.....	الفرع الثالث
٢٧٣	: نطاق إختصاصات مأمور الضبط القضائي في غير أحوال التلبس.....	الفرع الرابع
٢٨٠	: مرحلة التحقيق.....	المطلب الثاني
٢٨٢	: إجراءات جمع الأدلة.....	الفرع الأول
٣٠٣	: سلطات المحقق التي لها خصوصية بالعالم الافتراضي.....	الفرع الثاني
٣٠٧	: مرحلة المحاكمة.....	المبحث الثاني
٣٠٧	: القواعد الحاكمة لإختصاص المحاكم الجنائية بجرائم الحاسب الآلي.....	المطلب الأول
٣٠٨	: قواعد الإختصاص لدى القضاء الأمريكي.....	الفرع الأول
٣١٠	: قواعد الإختصاص لدى القضاء الإنجليزي.....	الفرع الثاني
٣١١	: قواعد الإختصاص لدى القضاء الفرنسي.....	الفرع الثالث
٣١٢	: قواعد الإختصاص في القانون المصري.....	الفرع الرابع
٣١٥	: مظاهر التعاون الدولي في الإجراءات الجنائية.....	المطلب الثاني
٣١٦	: المساعدات القضائية الدولية.....	الفرع الأول
٣٢٠	: تسليم المجرمين.....	الفرع الثاني

٣٢٤	: تطبيقات لجرائم الحاسب الآلي.....	الباب الثاني
٣٢٧	: الجرائم المستحدثة "جرائم التقنية".....	الفصل الأول
٣٢٨	: الاعتداء على وسائل الإتصال.....	المبحث الأول
٣٤٢	: الإعتداء على قواعد البيانات.....	المبحث الثاني
٣٥١	: الإعتداء على أنظمة المعلومات.....	المبحث الثالث
٣٦٠	: الجرائم التقليدية.....	الفصل الثاني
٣٦١	: جرائم الأموال.....	المبحث الأول
٣٦٣	: جريمة السرقة.....	المطلب الأول
٣٦٤	: المال المعلوماتي محلاً لجريمة السرقة.....	الفرع الأول
٣٦٩	: الإستخدام التعسفي للبطاقات الممغنطة ومدى إرتباطها بجريمة السرقة.....	الفرع الثاني
٣٧٧	: جريمة النصب.....	المطلب الثاني
٣٨٢	: جرائم إفساد الأخلاق.....	المبحث الثاني
٣٨٧	: تقسيم جرائم إفساد الأخلاق عبر الإنترنت.....	المطلب الأول
٣٩٦	: جرائم الإعتداء على حقوق الملكية الفكرية.....	المبحث الثالث
٣٩٧	: العدوان على حقوق النسخ.....	المطلب الأول
٣٩٨	: جريمة النسخ في التشريع المقارن.....	الفرع الأول
٤٠٩	: جريمة النسخ عبر العالم الافتراضي	الفرع الثاني
٤١٤	:العدوان على برمجيات الحاسب الآلي في التشريعات المقارنة	الفرع الثالث
٤٢٠	: جرائم الإعتداء على الحق في الخصوصية عبر العالم الافتراضي..	المبحث الرابع
٤٢١	: جريمة العدوان على الحق في الخصوصية في التشريعات المقارنة.....	المطلب الأول

٤٢٨	: بعض صور العدوان على الحق في الخصوصية.....	المطلب الثاني
٤٢٨	: العدوان على المعلومات الاسمية.....	الفرع الأول
٤٣٠	: الإعتداء على البث الخاص.....	الفرع الثاني
٤٣٢	: المواجهات المختلفة للتشريعات المقارنة لإنتهاكات الحق في الخصوصية.....	الفرع الثالث
٤٣٤	: الجرائم الماسة باقتصاد الدولة عبر الإنترنت.....	المبحث الخامس
٤٣٨	: جرائم أمن الدولة عبر الإنترنت.....	المبحث السادس
٤٣٨	: جرائم الفتن الداخلية.....	المطلب الأول
٤٤٢	: جرائم الإرهاب عبر الإنترنت.....	المطلب الثاني
٤٤٨	: الحرب الإلكترونية.....	المطلب الثالث
٤٥١	:	الخاتمة
٤٦٦	:	المراجع العربية
٤٧٦	:	المراجع الأجنبية
		باللغة الفرنسية
٤٨١	:	المراجع الأجنبية
		باللغة الإنجليزية
٤٨٦	:	المواقع الإلكترونية

ملخص

أحتوت الرسالة على فصل تمهيدي تناول ظاهرة جرائم الحاسب الآلي وخطورتها ثم
بابين أولهما به الأحكام العامة لجرائم الحاسب الآلي والثاني تضمن تطبيقات لجرائم
الحاسب الآلي ثم خاتمه أنطوت على النتائج والتوصيات.



الكلمات الدالة

- حاسب آلي
- جرائم معلوماتيه
- عالم افتراضى
- انترنت
- الدليل الرقمي